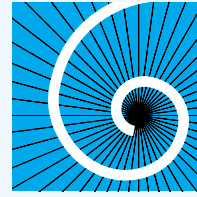


جداول المؤشرات



ملاحظة على الإحصائيات في تقرير التنمية البشرية 190

مؤشرات أهداف التنمية للألفية

أ1	الهدف الأول	استئصال الفقر والجوع الشديدين
أ2	الهدف الثاني	تحقيق التعليم الابتدائي الشامل 198
أ3	الهدف الثالث	تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء 203
أ4	الهدف الرابع	تخفيض وفيات الأطفال
أ5	الهدف الخامس	تحسين الصحة الأمومية 208
أ6	الهدف السادس	مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) 213
أ7	الهدف السابع	ضمان الاستدامة البيئية، أرضاً وجواً 218
أ8	الهدف السابع	ضمان الاستدامة البيئية، ماءً وصرفاً صحياً 223
أ9	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: مساعدات التنمية والمنافذ إلى الأسواق 228
أ10	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: البلدان المحاطة باليابسة والدول الجزرية الصغيرة النامية 229
أ11	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: إمكانية تحمل الدين 231
أ12	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: الفرص المؤاتية للعمل، إمكان الحصول على الأدوية وتقانات جديدة 232

مؤشرات التنمية البشرية

أ. رصد التنمية البشرية: تكبير خيارات البشر...

1	دليل التنمية البشرية 237
2	اتجاهات دليل التنمية البشرية 241
3	الفقر البشري وفق الدخل: البلدان النامية 245
4	الفقر البشري وفق الدخل: بلدان منظمة التعاون والإئماء الاقتصادي، وسط أوروبا وشرقها، رابطة الدول المستقلة 248

ب. ... للعيش حياةً مديدة، صحيّة ...

5	الاتجاهات الديموغرافية 250
6	الالتزام بالصحة: المنافذ والخدمات والموارد 254

- 7 الأزمات والتحديات الصحية الرئيسية عالمياً 258
8 التَّبْقِي: التَّقْدُم والتَّكْسَات 262

III ... لاكتساب المعرفة ...

- 9 الالتزام بالتعليم: الإنفاق العام 266
10 الإلمام بالقراءة والكتابة، والالتحاق بالتعليم 270
11 التُّقَانة: الإِنْتِشَار والابتكار 274

IV ... إمكانية الوصول إلى الموارد الضرورية لمستوى معيشة لائق ...

- 12 الأداء الاقتصادي 278
13 اللأَمْسَاوَة فِي الدَّخْل أَو الاستهلاك 282
14 هِيكَلِيَّة التَّجَارَة 286
15 تَدْفُقات المَعُونَة مِن البِلْدَان الأَعْضَاء فِي لَجْنَة مَسَاعِدَات التَّنْمِيَة 290
16 تَدْفُقات المَعُونَة، رَأْس المَال الخَاص، الدَّيْن 291
17 الأُولُويَات فِي الإنْفَاق العَام 295
18 البَطَالَة فِي بِلْدَان مَنظَمَة التَّعَاوَن وَالإِنْمَاء الاقتصادي 299

V ... فيما يُحافظ عليها للأجيال القادمة ...

- 19 الطاقَة وَالبِيئَة 300

VI ... حماية الأمن الشَّخصي ...

- 20 اللأَجْتُون وَالأَعْتَدَة الحَرَبِيَّة 304
21 ضَحَايَا الجَرِيمَة 308

VII. ... وإنجاز المساواة لجميع النساء والرجال

- 22 دليل التنمية المتعلقة بالجنوسة 310
23 مقياس تمكين الجنوسة 314
24 اللامساواة بين الجنسين في التعليم 318
25 اللامساواة بين الجنسين في النشاط الاقتصادي 322
26 الجنوسة وعبء العمل والوقت المخصص 326
27 المشاركة السياسية للنساء 327

VIII. الوثائق الرسمية عن حقوق الإنسان والحقوق العمالية

- 28 حالة الوثائق الرسمية الدولية الرئيسية عن حقوق الإنسان 331
29 حالة الاتفاقيات عن الحقوق العمالية الأساسية 335
30 مؤشرات أساسية لبلدان أخرى أعضاء في الأمم المتحدة 339
الملاحظة التقنية الأولى : حساب أدلة التنمية البشرية 340
الملاحظة التقنية الثانية : تعيين نوع بلدان الأولوية القصوى والأولوية المتقدمة في أهداف التنمية للألفية 347
تعريف المصطلحات الإحصائية 350
مراجع إحصائية 359
تصنيف البلدان 361
دليل المؤشرات 365

ملاحظة على الإحصائيات في تقرير التنمية البشرية

إلى شمل أكبر عدد ممكن من البلدان المنتسبة إلى الأمم المتحدة في دليل التنمية البشرية. ولكي يُشمل بلدًا ما، ينبغي، مثاليًا، توفر بيانات من الوكالات الدولية للبيانات، المعنية بالأمر، عن جميع المكونات الأربعة للدليل (والمصادر الرئيسية للبيانات هي: قسم السكان في الأمم المتحدة، عن العمر المتوقع لدى الولادة؛ ومعهد الإحصاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، عن معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة ومجموع معدلات الالتحاق الإجمالية بالتعليم الابتدائي والثانوي والعالي؛ والبنك الدولي، عن الناتج المحلي الإجمالي للفرد - معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي). لكن البيانات عن واحد أو أكثر من هذه المكونات غير موجودة بالنسبة إلى عدد بارز من البلدان. وللتجاوب مع رغبات البلدان في شملها ضمن دليل التنمية البشرية، يبذل مكتب تقرير التنمية كلَّ جهد في هذه الحالات لتحديد التقديرات المعقولة الأخرى، عاملاً مع الوكالات الدولية للبيانات واللجان الإقليمية للأمم المتحدة ومكاتب الإحصاء القطرية والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي حالات قليلة، سعى مكتب تقرير التنمية البشرية إلى وضع تقديرات بالتشاور مع المكاتب الإحصائية الإقليمية والقطرية، أو مع خبراء آخرين.

جداول مؤشرات أهداف التنمية للألفية

يحفظ قسم الإحصاء في الأمم المتحدة قاعدة البيانات العالمية الشاملة لمؤشرات الألفية (<http://millenniumindicators.un.org>) مجمعة ومصنفة من سلسلة البيانات الدولية التي تزوده بها الوكالات الدولية المسؤولة عن البيانات. وتكوّن قاعدة البيانات هذه الأساس الإحصائي للتقرير السنوي، الذي يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة عن التقدم العالمي والإقليمي نحو أهداف التنمية للألفية وغاياتها. كما ترفد قاعدة البيانات هذه تقارير دولية أخرى توفر بيانات عن مؤشرات أهداف التنمية للألفية عبر البلدان، مثل هذا التقرير عن التنمية البشرية، والتقرير السنوي للبنك الدولي عن مؤشرات التنمية في العالم.

يقدم تقرير التنمية، في المعتاد، نوعين من المعلومات الإحصائية: الإحصائيات في جداول مؤشرات التنمية البشرية، وهي إحصائيات توفر تقييماً عالمياً شاملاً لإنجازات البلدان في المجالات المختلفة للتنمية البشرية؛ والأدلة الإحصائية في التحليل المواضيعي ضمن الفصول، وهي أدلة قد تُبنى على بيانات دولية أو قطرية أو دون القطرية. أمّا تقرير هذا العام، وموضوعه الدالّ «أهداف التنمية للألفية»، فيتضمن أيضاً مؤشرات متعلقة بالأهداف في مجموعة خاصة من الجداول. وتوفر هذه الجداول مرجعاً إحصائياً لتقييم التقدم في كلِّ بلد نحو أهداف التنمية للألفية وغاياتها.

مصادر البيانات

ليس مكتب تقرير التنمية البشرية منتجاً للإحصائيات بل مستخدماً لها. لذا، فإنه يعتمد على وكالات دولية للبيانات؛ لديها الموارد والخبرات العملية لجمع البيانات الدولية عن مؤشرات إحصائية محددة، وتصنيفها.

جداول مؤشرات التنمية البشرية

لإتاحة المقارنات عبر البلدان ومع مرور الأعوام، يستعمل مكتب تقرير التنمية البشرية بيانات دولية قابلة للمقارنة تُنتجها الوكالات الدولية المعنية بالبيانات ومؤسسات مختصة أخرى، بقدر ما يكون ذلك ممكناً، في إعداد جداول مؤشرات التنمية البشرية (للمعلومات عن الوكالات الرئيسية للبيانات التي زوّدت هذا التقرير ببيانات، أنظر الإطار الأول). غير أن فجوات عديدة ما زالت قائمة في البيانات، حتى في بعض المجالات الأساسية جداً للتنمية البشرية. وفي حين يحضّ مكتب تقرير التنمية البشرية على التحسينات في بيانات التنمية البشرية، كمبدأ ولأسباب عملية، فإنه لا يجمع البيانات مباشرة من البلدان أو يضع تقديرات ملء هذه الفجوات البيانية في التقرير.

ثمة استثناء واحد لهذا الأمر هو دليل التنمية البشرية، إذ يسعى مكتب تقرير التنمية البشرية جاهداً

المصادر الرئيسية للبيانات المستعملة في تقرير التنمية البشرية

العاهدات المتعددة الأطراف للأمم المتحدة المودعة لدى الأمين العام (شعبة العاهدات في الأمم المتحدة) - يجمع مكتب تقرير التنمية البشرية معلومات عن حالة الوثائق الرسمية الدولية الرئيسية عن حقوق الإنسان والمعاهدات البيئية، بناءً على قاعدة البيانات التي يتعدها هذا المكتب التابع للأمم المتحدة.

معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة (UNICRI) - يُجري هذا المعهد التابع للأمم المتحدة أبحاثاً دولية مقارنة دعماً لمشروع الأمم المتحدة لمنع الجريمة وتأمين العدالة الجنائية. وهو المصدر للبيانات عن ضحايا الجريمة.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) - يتعهد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وهو مركز مستقل للأبحاث والمعلومات والمناقشات الخاصة بمشكلات النزاعات، قاعدة بيانات موسعة للشؤون العسكرية. والبيانات عن القوات المسلحة في هذا التقرير مستمدة من منشور المعهد، التوازن العسكري.

معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) - يُجري معهد سبيري أبحاثاً عن السلام والأمن الدوليين. وكتاب سبيري السنوي، الأعداء الحربية ونزع السلاح والأمن الدولي، هو المصدر المنشور لبيانات الإنفاق العسكري ونقل ملكية الأسلحة التي يتلقاها مكتب تقرير التنمية البشرية إلكترونياً.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) - توفر هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة بيانات عن اللاجئين عبر ما تنشره بعنوان الكتاب السنوي الإحصائي.

منظمة الأغذية والزراعة (FAO) - تجمع أفاو بيانات ومعلومات عن الأغذية والزراعة، وتحللها وتبنيها. وهي مصدر البيانات عن مؤشرات الأمن الغذائي.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) - ترصد اليونيسف رفاة الأطفال وتوفر مجموعة واسعة من البيانات. ويشكل ما تنشره بعنوان حالة أطفال العالم مصدراً هاماً للبيانات في هذا التقرير.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) - يعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية على البيانات الواردة في المنشورات الإحصائية لهذه المنظمة المتخصصة في الأمم المتحدة، وأيضاً على بيانات يتلقاها مباشرة من معهد اليونسكو للإحصائيات الذي يكون المصدر للبيانات المتعلقة بالتعليم.

منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي (OECD) - تنشر هذه المنظمة بيانات عن مجموعة متنوعة من الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية في الدول المنسوبة إلى عضويتها، وأيضاً عن تدفقات المعونة. ويعرض تقرير التنمية البشرية لهذا العام بيانات من منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي عن المعونة والطاقة والعمالة والتعليم.

منظمة الصحة العالمية (WHO) - تحفظ هذه الوكالة المتخصصة مجموعة واسعة من سلاسل البيانات عن قضايا الصحة المعتمدة كمصدر المؤشرات المتعلقة بالصحة في هذا التقرير.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) - تحض الوايبو، وكالة متخصصة في الأمم المتحدة، على حماية حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عبر أنواع مختلفة من الجهود التعاونية. وهي مصدر البيانات المتعلقة ببراءات الاختراع والتأليف.

منظمة العمل الدولية (ILO) - تتعهد منظمة العمل الدولية برنامجاً موسعاً للمنشورات الإحصائية يمثل فيه الكتاب السنوي للإحصائيات العمالية أشمل مجموعتها من البيانات عن القوى العاملة. وهذه المنظمة هي مصدر البيانات عن الأجور والعمالة والمهن، ومصدر المعلومات عن حالة التصديق على اتفاقيات الحقوق العمالية.

عبر إشراكنا بسخاء في البيانات، مكّنت المنظمات التالية تقرير التنمية البشرية من نشر الإحصائيات الهامة عن التنمية البشرية، الواردة في جداول المؤشرات:

الاتحاد البرلماني الدولي (IPU) - توفر هذه المنظمة بيانات عن الاتجاهات في المشاركة السياسية وبنى الديمقراطية. ويعتمد تقرير التنمية البشرية على الاتحاد البرلماني الدولي في البيانات المتعلقة بالانتخابات والمعلومات عن التمثيل السياسي للنساء.

الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) - تحتفظ هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بمجموعة واسعة جداً من الإحصائيات عن المعلومات والاتصالات. وتأتي البيانات عن الاتجاهات في مجال الاتصالات من قاعدة بياناتها، مؤشرات الاتصالات في العالم.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية /متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز/السيدا) (UNAIDS) - يرصد هذا البرنامج المشترك للأمم المتحدة انتشار فيروس نقص المناعة/الأيدز ويحدث معلوماته بالنظام. ويشكل التقرير عن الوباء العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، الذي يعدّه، المصدر الرئيسي للبيانات عن فيروس نقص المناعة.

البنك الدولي - يُنتج البنك الدولي، ويجمع تصنيفياً، بيانات عن الاتجاهات الاقتصادية وأيضاً عن مجموعة واسعة من المؤشرات الأخرى. وتقريره، مؤشرات التنمية في العالم، هو المصدر الأولي للعديد من المؤشرات في تقرير التنمية.

صندوق النقد الدولي (IMF) - لدى صندوق النقد الدولي برنامج موسع لتطوير إحصائيات عن المعاملات المالية الدولية وميزان المدفوعات، وتصنيفها، وثمة قدر كبير من البيانات المالية، التي توفرها وكالات أخرى لمكتب تقرير التنمية البشرية، نابع أصلاً من صندوق النقد الدولي.

قسم الإحصائيات في الأمم المتحدة (UNSD) - يوفر قسم الإحصائيات في الأمم المتحدة مدًى واسعاً من التواتج والخدمات الإحصائية. وهناك قدر كبير من البيانات القطرية للحسابات، التي تزود وكالات أخرى مكتب تقرير التنمية البشرية بها، نابع أصلاً من قسم الإحصائيات في الأمم المتحدة. ويعتمد تقرير العام الحالي أيضاً على قاعدة البيانات العالمية الشاملة لمؤشرات الألفية التي يتعدها قسم الإحصائيات، كمصدر البيانات لجداول مؤشرات أهداف التنمية للألفية.

قسم السكان في الأمم المتحدة (UNPOP) - يُنتج هذا المكتب المتخصص في الأمم المتحدة بيانات دولية عن الاتجاهات السكانية. ويعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية في تقديراته وإسقاطاته الديموغرافية على اثنين من المنشورات الرئيسية لقسم السكان هما: الاحتمالات المتوقعة لسكان العالم والاحتمالات المتوقعة لمدنئة العالم.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) - يوفر الأونكتاد إحصائيات تجارية واقتصادية عبر عدد من المنشورات، بينها تقرير الاستثمارات في العالم. والأونكتاد هو المصدر الأصلي لبيانات تدفقات الاستثمار التي يتلقاها مكتب التنمية البشرية من وكالات أخرى.

مركز تحليل معلومات ثاني أكسيد الكربون (CDIAC) - يركّز هذا المركز، وهو مركز بيانات وتحليل تابع لوزارة الطاقة الأميركية، على آثار تسخين جو الأرض وعلى التغيرات المناخية في العالم. وهو مصدر البيانات عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

مشروع دراسة لوكسمبورغ للدخل (LIS) - تركّز دراسة لوكسمبورغ للدخل، وهي مشروع أبحاث تعاوني ينتمي إلى عضويته خمسة وعشرون بلداً، على قضايا الفقر والسياسات الخاصة به. وهو المصدر للعديد من بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي عن تقديرات فقر الدخل.

الفجوات في البيانات

توضح الفجوات في جداول المؤشرات، لا سيما جداول مؤشرات أهداف التنمية للألفية، الحاجة الملحة إلى إدخال تحسينات على توفر إحصاءات التنمية البشرية ذات الصلة التي يمكن الركون إليها وتكون في وقتها. من الأمثلة البارزة على الفجوات في البيانات، العدد الكبير للبلدان المستثناة من دليل التنمية البشرية. والهدف هو إدخال جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة إلى جانب هونغ كونغ - الصين (منطقة إدارية خاصة) والأراضي الفلسطينية المحتلة. لكن نظراً للافتقار إلى البيانات التي يمكن الركون إليها، جرى استبعاد 18 بلداً عضواً في الأمم المتحدة من دليل التنمية البشرية، وبالتالي من جداول المؤشرات الرئيسية (يُعرض ما يتوفر من مؤشرات رئيسية عن هذه البلدان في الجدول 30). على غرار ذلك، يغطي دليل الفقر البشري 94 بلداً نامياً فقط و17 بلداً من منظمة التعاون والإينماء الاقتصادي المرتفعة الدخل، كما يغطي دليل التنمية المتعلقة بالجنسين 144 بلداً، ويغطي مقياس تمكين الجنوسة 70 بلداً. وتعتبر البيانات عن مكونات هذه الأدلة، بالنسبة إلى عدد مهم من البلدان، غير موثوقة وقديمة؛ وتحتاج إلى تقديرات في بعض الحالات (للحصول على تعريف منهجية الأدلة، أنظر الملاحظة التقنية الأولى).

تباينات بين التقديرات القومية والدولية

عند جمع سلاسل البيانات الدولية، غالباً ما تطبق وكالات البيانات الدولية معايير متبناة دولياً وإجراءات توفيقية لتحسين قابلية المقارنة بين البلدان. وحينما تستند البيانات إلى الإحصاءات القومية، كما هي العادة، فقد تحتاج البيانات القومية إلى تعديل. وعندما تكون هناك بيانات ناقصة بالنسبة إلى بلد ما، يمكن أن تخرج وكالة دولية بتقديرات إذا أمكن استخدام المعلومات الأخرى ذات الصلة. ونظراً للصعوبات في التنسيق بين وكالات البيانات القومية والدولية، فقد لا تضم سلاسل البيانات الدولية أحدث البيانات القومية. ويمكن أن تؤدي كل هذه العوامل إلى تباينات مهمة بين التقديرات القومية والدولية.

غالباً ما سلط هذا التقرير الضوء على مثل هذه التباينات. وبينما يدعو مكتب تقرير التنمية البشرية إلى إدخال تحسينات على البيانات الدولية، فإنه يدرك أيضاً أن في استطاعته القيام بدور نشط في مثل هذه الجهود. فعندما ظهرت تباينات في البيانات، ساعد

إبان إعداد هذا التقرير، كان قسم الإحصاء في الأمم المتحدة يعمل على تحديث قاعدة البيانات لمؤشرات الألفية؛ فيما كان البنك الدولي يُهيئ تقريره، مؤشرات التنمية العالمية للعام 2003، ويُعدّه للطبع. وعبر إشراكنا بسخاء في البيانات، أتاح البنك الدولي وغيره من الوكالات الدولية - مثل الاتحاد البرلماني الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الآيدز/السيدا)، ومنظمة الصحة العالمية - لهذا التقرير أن يشمل في قاعدة البيانات لمؤشرات الألفية ليس فقط البيانات المتوفرة وإنما أيضاً تقديرات أحدث عهداً لبعض مؤشرات أهداف التنمية للألفية.

بيانات لتحليل المواضيع الدالة

كثيراً ما استُمدت الأدلة الإحصائية، المستعملة في هذا التحليل المواضيعي، من جداول المؤشرات. غير أن مدى واسعاً من المصادر الأخرى جرى استعماله أيضاً؛ بما في ذلك أوراقٌ مُستكتبية بالتكليف، ووثائق حكومية، وتقارير فُطرية عن التنمية البشرية، وتقارير من منظمات غير حكومية، ومقالات في مجلات دورية، ومنشورات متبحرة أخرى. وفي المعتاد، تحظى الإحصائيات الرسمية بالأولوية. ولكن بالنظر إلى الطبيعة المتسارعة التطور للقضايا الجاري بحثها، فقد لا تكون الإحصائيات الرسمية المتعلقة بها موجودة؛ ولذا ينبغي استعمال مصادر غير رسمية للمعلومات. على الرغم من ذلك، فإن مكتب تقرير التنمية البشرية ملتزم بالاعتماد على بيانات مجمعة من خلال أبحاث متبحرة وعلمية، وبضمان النزاهة في مصادر المعلومات وفي استعمالها ضمن التحليل.

حيثما يجري في أطر النص أو جداوله استعمال معلومات من مصادر غير جداول مؤشرات التقرير، يُذكر المصدر وينوّه به كاملاً في ثبّت المراجع. بالإضافة إلى ذلك، توجد ملاحظة تلخيصية لكل فصل توجز مصادره الرئيسية؛ وملاحظات ختامية تحدد مصادر المعلومات الإحصائية المستمدة من غير جداول المؤشرات.

الحاجة إلى إحصاءات أفضل للتنمية البشرية

تقدم جداول المؤشرات في تقرير هذا العام أفضل البيانات المتوفرة حالياً لقياس التنمية البشرية، لكن يبقى هناك العديد من الفجوات والمشاكل.

المكتب في الربط بين سلطات البيانات القومية والدولية للتعامل مع هذه التباينات. وقد أدى ذلك في كثير من الحالات إلى إحصاءات أفضل في التقرير.

نحو مقدرية إحصائية أقوى

يكن جزء حيوي من الحل للفجوات والتباينات الهائلة في المعلومات الإحصائية، في بناء مقدرية إحصائية سليمة في البلدان، وهو جهد يتطلب التزاماً مالياً وسياسياً على المستويين القومي والدولي (أنظر الإطار 2.1 في الفصل الثاني). وخلافاً للنهج القديمة التي تحبذ النتائج القصيرة الأجل، يجب أن تركز الاستراتيجيات الجديدة على الاستدامة الطويلة المدى للمقدرة الإحصائية. وقد عبأ الزخم الذي ولدته عملية أهداف التنمية للألفية المجتمع الإحصائي الدولي بأكمله، وثمة كثير من المبادرات في طريقها إلى التنفيذ. من بين هذه المبادرات جهود فرق عمل الشراكة في إحصاءات القرن الواحد والعشرين، - كونسورتيوم باريس 21 - التي تقوم بالدعاية للحاجة إلى إحصاءات أفضل، وتشجع البلدان على وضع خطط أساسية طويلة الأجل للتطوير الإحصائي وتطوير أدوات جديدة لقياس المقدرية الإحصائية.

من الوسائل الهامة لبناء مقدرية إحصائية، إجراء دراسات استطلاعية لأوضاع الأسر المعيشية، وتحليلها. لكن إحصاءات تعداد السكان يجب أن تلقى أيضاً الأولوية

الموارد الملائمة (الإطار 2). وعلى الوكالات الدولية مواصلة القيام بدور نشط في التطوير الإحصائي عبر تحسين المعايير والأساليب والهيكلية المتفق عليها دولياً للنشاطات الإحصائية، وتعزيزها، وتطبيقها. ويعمل معهد اليونسكو للإحصاء على تطوير برنامج تقييم للإلمام بالقراءة والكتابة، ومراقبته (الإطار 3)، كما تعمل منظمة الصحة العالمية على تطوير مقياس للعمر المعافى المتوقع (الإطار 4). وتعمل مؤسسات أخرى على مؤشرات تتعلق بالصحة الأمومية، محاولة التعرف إلى مؤشرات العمليات التي يمكن أن تساعد في توجيه السياسات؛ حيثما يكون القياس الملائم لمؤشرات النتائج (مثل وفيات الأمومة) صعباً ومكلفاً (الإطار 5).

المنهجية

يقدم تقرير هذا العام بيانات لمعظم المؤشرات الرئيسية مع تخلف زمني لسنتين فقط بين تاريخ المرجع الخاص بالمؤشرات وتاريخ إصدار التقرير. وتضم جداول مؤشرات أهداف التنمية للألفية 191 بلداً عضواً في الأمم المتحدة إلى جانب هونغ كونغ - الصين (منطقة إدارية خاصة) والأراضي الفلسطينية المحتلة. وتضم الجداول الرئيسية لمؤشرات التنمية البشرية 175 من هذه البلدان والمناطق المئة والثلاثة والتسعين - جميع البلدان التي يمكن حساب دليل التنمية البشرية العائد إليها. ونظراً للافتقار إلى بيانات قابلة للمقارنة، لا

الإطار 2

تنمية المقدرية لضمان استمرارية إحصاءات السكان

لدى كل البلدان النامية تقريباً تجربة في الإحصاء السكاني خلال العقود المتعددة السابقة، رغم أن كثيراً منها لا يزال مفتقراً إلى الموارد المالية والبشرية لإجراء الإحصاءات السكانية من دون بعض المساعدة المالية أو التقنية الخارجية على الأقل. وغالباً ما تعوق الأنظمة الإحصائية القومية الضعيفة، والفترات الطويلة بين الإحصاءات، والتغييرات السريعة للعاملين، الجهود لبناء مقدرية على إجراء الإحصاءات السكانية. إن إجراء الإحصاءات السكانية هو الأكثر تكلفة من بين نشاطات جمع البيانات التي يقوم بها الجهاز الإحصائي القومي. وقد ساهم ارتفاع التكاليف، وتقلص ميزانيات القطاع العام، وتراجع المساعدات، في تأخير الإحصاءات السكانية لدورة 2000 وتأجيلها، لا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء. ومن دون الموارد الكافية المقدمة في وقتها المناسب، سوف يواجه إجراء الإحصاءات السكانية مستقبلاً غامضاً. وبالنسبة إلى أنظمة الإحصاءات القومية، تعتبر الشراكات مع أصحاب الشأن الرئيسيين - المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف - ضرورية لضمان استمرارية الإحصاءات السكانية.

إن الإحصاء الرسمي للسكان هو المصدر الأولي للمعلومات عن عدد السكان في البلد والخصائص السكانية. وثمة مزايا متعددة تُفرد عن مصادر البيانات المستندة إلى دراسات استطلاعية، إذ يُمكنه أن يحقق تغطية كاملة للسكان؛ كما يقدم احتمالات لربط الخصائص الفردية للسكان بخصائص الأسر، ويوفر تفاصيل عن مجموعات السكان دون القطرية. وفي وضع يلي نزاعاً، حيث ينهار نظام الإحصاء الوطني في الغالب، يوفر الإحصاء السكاني أساساً لتطوير المؤسسات الديمقراطية والحكم الصالح؛ ويمكن أيضاً أن يوفر للناس الأمل بمستقبل أفضل.

من بيانات الإحصاء السكاني، يستطيع المحللون استخلاص معظم المؤشرات المستندة إلى السكان واللازمة لمراقبة التقدم القطري ودون القطري نحو أهداف التنمية للألفية. ولا يتيح أي مصدر آخر للبيانات مثل هذا التحليل الشامل للمؤشرات المستندة إلى السكان والفاصلة بين أعداد الجنسين. ومن دون إحصاء سكاني حديث العهد، تكون الفجوات في البيانات حتمية؛ بل إن المعلومات الأساسية عن الحجم والتركيبي العمري للسكان لن تكون متوفرة أو لا يمكن الركون إليها.

المصدر: UNFPA 2003

أداة جديدة لتقييم الإلمام بالقراءة والكتابة ورصده

التقدم المحرز حديثاً في منهجية التقييم وتطويره لضمان القدرة على تقييم مجموعة مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة بأكملها، من القراءة والكتابة الأساسية إلى أعلى مستويات المهارات. ويهدف البرنامج إلى تطوير منهجية تفي بالاحتياجات القومية. وسوف يبدأ على شكل دراسة استطلاعية للبالغين في عدد صغير من البلدان النامية. ومتى تمّ تهذيب المنهجية، سوف يَحْتَجُّ البرنامج على استخدامها كدراسة استطلاعية معيارية لجمع البيانات عن الإلمام بالقراءة والكتابة في كل أنحاء العالم. لكنّ البرنامج سوف يواجه الكثير من التحديات، مثل ضمان أن تكون أسئلة الاختبار متوافقة مع الظروف اللغوية والاجتماعية الثقافية المحلية، والحفاظ على قابلية المقارنة الدولية، وضمان نقل المعارف.

ما هي المحصّلات المتوقّعة

سوف يكشف البرنامج كيفية توزّع الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف السكّان، بتوفير تقديرات لمعدّلات الإلمام بالقراءة والكتابة وفقاً لمجموعة العمر، والجنس، ومستوى التعليم، ومتغيّرات أخرى. وسوف يوفّر أيضاً منهجية لتقييم الإلمام بالقراءة والكتابة. كما سيضمن التشارك في الخبرات وتدريب الممثّلين القطريين بحيث تستطيع البلدان تكييف الدراسة الاستطلاعية وفقاً لغاياتها. لمزيد من المعلومات عن البرنامج، أنظر <http://www.uis.unesco.org>

سوف يطور برنامج تقييم الإلمام بالقراءة والكتابة ورصده، وهو مبادرة صمّمها معهد اليونسكو للإحصاء بالتعاون مع وكالات دولية وخبراء تقنيّين، دراسة استطلاعية لقياس مجموعة من مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، ويجريها. وثمة حاجة واضحة إلى مثل هذه الدراسة المسحية، لأن معظم البيانات الحالية عن الإلمام بالقراءة والكتابة عند البالغين متدنية الموثوقية إلى حدّ بعيد بحيث لا تلبّي احتياجات المستخدمين القطريين والدوليّين لبيانات عن الإلمام بالقراءة والكتابة. ومن أسباب الافتقار إلى الموثوقية أنّ البيانات تستند إلى إعلانات ذاتية عن الإلمام بالقراءة والكتابة، أو إلى مؤشّرات بالوكالة مثل مستويات التعليم. ليس قياس الإلمام بالقراءة والكتابة مجرد مسألة قول مَنْ يُحسن القراءة ومن لا يحسنها، فهناك الكثير من المستويات اللازمة للمهارة في القراءة والكتابة، من كتابة اسم الشخص، إلى فهم التعليمات على قتيّنة الدواء، إلى التعلّم من الكتب. وبوجود الإلمام بالقراءة والكتابة في قمة جدول أعمال التنمية، هناك حاجة إلى البيانات الجيدة للمساعدة في تصميم الإجراءات المناسبة واستهدافها، سواء على المستوى القومي أو المحليّ.

كيف سيتمّ إجراء البرنامج

سوف يستخدم برنامج تقييم الإلمام بالقراءة والكتابة ومراقبته تقديرات لقياس إلمام الناس بالقراءة والكتابة، وسيعتمد على

المصدر : UNESCO Institute for Statistics 2003e

البنك الدوليّ: دخل مرتفع (الدخل القوميّ الإجماليّ للفرد 9206 دولاراً أو أكثر في سنة 2001)، ودخل متوسط (746 دولاراً - 9205 دولاراً)، ودخل متدنّ (745 دولاراً أو أقلّ).

تصنيفات عالمية رئيسية. المجموعات العالمية الثلاث هي البلدان النامية؛ وسط أوروبا وشرقها ورابطة الدول المستقلة؛ منظمة التعاون والإنماء الاقتصاديّ. وهذه المجموعات لا تستبعد إحداها الأخرى (يؤدّي استبدال مجموعة بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصاديّ المرتفعة الدخل بمجموعة منظمة التعاون والإنماء الاقتصاديّ إلى إنتاج مجموعات تستبعد إحداها الأخرى؛ أنظر تصنيف البلدان). ويمثّل تصنيف العالم كل البلدان المئة والثلاثة والتسعين المشمولة، ما لم يذكر خلاف ذلك.

التصنيفات الإقليمية. تخضع البلدان النامية إلى مزيد من التصنيف في الأقاليم التالية: الدول العربية؛ شرقيّ آسيا ومنطقة المحيط الهادئ؛ أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بما في ذلك المكسيك)؛ جنوبيّ آسيا؛ جنوبيّ أوروبا؛ إفريقيا جنوب الصحراء. وتتسق هذه التصنيفات الإقليمية مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائيّ. وثمة تصنيف إضافي هو البلدان الأقلّ نموّاً، كما تعرفها الأمم المتحدة (2001 UNCTAD).

يمكن إدراج 18 بلداً من أعضاء الأمم المتحدة في دليل التنمية البشرية أو، بسبب ذلك، في جداول المؤشّرات الرئيسية. وتعرّض مؤشّرات التنمية البشرية الأساسية لهذه البلدان في جدول منفصل (الجدول 30).

تصنيفات البلدان

تُصنّف البلدان بأساليب أربعة: بحسب مستوى التنمية البشرية، وبحسب الدخل، وضمن مجموعات عالمية رئيسية، وبحسب الإقليم (أنظر تصنيف البلدان). ولا تعبر هذه التسميات بالضرورة عن حكم على مرحلة التنمية لبلد أو منطقة معينة. فكلمة بلد، كما هي مستخدمة في النصّ والجداول، تشير إلى الأراضي أو المناطق، وفقاً لما هو ملائم.

تصنيفات التنمية البشرية. تصنّف جميع البلدان المدرجة في دليل التنمية البشرية ضمن ثلاث مجموعات بحسب الانجاز في التنمية البشرية: تنمية بشرية مرتفعة (حيث يبلغ دليل التنمية البشرية 0.800 أو أكثر)، وتنمية بشرية متوسطة (0.500 - 0.799)، وتنمية بشرية متدنية (أقلّ من 0.500).

تصنيفات الدخل. تصنّف جميع البلدان في مجموعات بحسب الدخل عبر استخدام تصنيفات

قياس العمر الصحي المتوقع

في حين تُواصل الأمراض السارية مثل فيروس نقص المناعة/الأيديز والملاريا والسل التسبب بخسائر كبيرة في الصحة والأرواح في البلدان النامية، لا سيما في إفريقيا، تتحمل الأمراض غير السارية والإصابات بجراح مسؤولية أكثر من نصف كل سنين العمر الصحي المفقودة في البلدان النامية والمتقدمة على السواء.

العمر الصحي المتوقع عند الولادة بحسب الإقليم

السنوات	الإقليم
41.4	إفريقيا
57.3	شمال إفريقيا
38.7	إفريقيا جنوب الصحراء
55.5	آسيا
60.9	شريقي آسيا
51.8	جنوبي وسط آسيا
55.8	جنوب شريقي آسيا
50.8	غربي آسيا
58.0	أميركا اللاتينية والكاريبي
49.6	أوقياناسيا
53.6	البلدان النامية
66.1	البلدان المتقدمة
56.0	العالم

¹ باستثناء اليابان
² باستثناء أستراليا ونيوزيلندا
 المصدر : منظمة الصحة العالمية 2002

تشر منظمة الصحة العالمية بيانات عن العمر الصحي المتوقع فضلاً عن إجمالي العمر المتوقع في نشرتها السنوية، التقرير الخاص بالصحة في العالم. يعكس العمر الصحي المتوقع سنوات العيش الموفورة للصحة، ويتم حسابه بتعديل سنوات العمر الصحي المتوقع مقابل سنوات العيش بصحة غير موفورة نتيجة للمرض أو الإصابات (Mathers and others 2001). وتستند تقديرات العمر الصحي المتوقع إلى تحليل للوفيات في 191 بلداً، والعجز الناتج عن 135 سبباً في 17 إقليماً عالمياً، وتحليلات لتسع وستين دراسة استطلاعية صحية في 60 بلداً، باستخدام أساليب جديدة لتحسين قابلية مقارنة البيانات التي يفاد عنها ذاتياً. ويشوب هذه التقديرات عدم يقين أكبر من تلك المتعلقة بالعمر المتوقع الكلي، لسبب رئيسي هو قيود البيانات والمصاعب في إنتاج مقاييس للعجز قابلة للمقارنة بين البلدان. يتراوح العمر الصحي المتوقع عند الولادة من مستوى متدنٍ يبلغ 39 سنة في إفريقيا جنوب الصحراء إلى 66 سنة في البلدان المتقدمة، ويبلغ المتوسط 56 سنة (أنظر الجدول). وقد تراجع في شرق أوروبا وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق من 62 سنة إلى 58 سنة بين عامي 1990 و2000، ممّا يعكس تدهور صحة البالغين. في إفريقيا جنوب الصحراء، تراجع من 42 سنة إلى 39 في الفترة نفسها، ممّا يعكس تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الأيديز. ولولا الأيدز وفيروسه، لكان العمر الصحي المتوقع عند الولادة في إفريقيا جنوب الصحراء قد ازداد ست سنوات على الأقل عام 2000. ولو تمّ القضاء على الملاريا والسل أيضاً، لزداد تسع سنوات.

المصدر : منظمة الصحة العالمية 2003f

المجاميع ومعدلات النمو

تستند مجاميع الأدلة ومعدلات النمو والمؤشرات التي تغطي أكثر من نقطة واحدة في الزمن إلى البلدان التي توجد عنها بيانات لكل النقاط الضرورية في الزمن. أما بالنسبة إلى تصنيف العالم الذي لا يشير إلا إلى البلدان المئة والثلاثة والتسعين (ما لم يُذكر خلاف ذلك)، فلا تُعرض المجاميع دائماً حيث لا يُعرض مجموع لإقليم واحد أو أكثر.

لن تتوافق المجاميع في هذا التقرير دائماً مع تلك الموجودة في نشرات أخرى، بسبب الاختلاف في تصنيفات البلدان والمنهجية. وتحسب الوكالة الإحصائية، التي توفر البيانات عن المؤشر، المجاميع حيث يُشار إلى ذلك.

معدلات النمو: يُعبّر عن معدلات النمو المتعددة السنوات كمتوسط لمعدلات التغيير السنوي. وعند حساب المعدلات من جانب مكتب تقرير التنمية البشرية، لا تُستخدم سوى نقاط الابتداء والانتها. ويُعبّر عن معدلات النمو من سنة إلى أخرى كسبب مئوية للتغيير.

المجاميع: تُقدّم المجاميع في التصنيفات الواردة أعلاه في آخر الجداول، حيث يكون مناسباً فعلاً ذلك من الناحية التحليلية وتكون البيانات كافية. ويشار إلى المجاميع التي تشكل إجمالي التصنيف (كما هو الحال بالنسبة إلى السكّان) بالحرف A. ونتيجة للتدوير، قد لا تكون مجاميع العالم مساوية دائماً للمجموع الإجمالي للمجموعات الفرعية؛ فيما تكون كل المجاميع الأخرى متوسطات مرجحة.

لا يُعرض المجموع لتصنيف ما إلا عندما تتوفر البيانات لنصف البلدان، وتمثّل ثلثي التوزيع المتوفر في التصنيف على الأقل. كما أن مكتب تقرير التنمية البشرية لا يملأ البيانات الناقصة من أجل حساب المجاميع. لذا لا تمثل المجاميع لكل تصنيف إلا البلدان التي تتوفر عنها بيانات، ما لم يُذكر خلاف ذلك، وهي ترجع إلى السنة والفترة المحددة ولا ترجع إلا إلى الموارد الأولية المذكورة. كذلك، لا تُعرض المجاميع حيث لا تتوفر إجراءات الترجيح المناسبة.

إستخدام مؤشرات العمليات لمراقبة الصحة الأمومية

لكن النساء في نيويورك يستطعن الحصول على العلاج الطبي المنقذ للحياة الذي يحتجن إليه، مثل المضادات الحيوية، ونقل الدم، والعمليات القيصرية؛ وهذه الإجراءات شائعة منذ عقود. مع ذلك، فإن مخاطر وفاة النساء أثناء الحمل أو الولادة تبلغ 1 من 16 في إفريقيا، و 1 من 65 في آسيا و 1 من 3700 في أميركا الشمالية.

باستخدام مؤشرات العمليات، يستطيع المخططون تحديد المرافق الصحية الدنيا المطلوبة في منطقة سكانية ما (ومقدار الرعاية التوليدية الطارئة المتوفرة والتوزيع الجغرافي لهذه الخدمات)، وما إذا كانت النساء اللواتي يحتجن إلى هذه الخدمات يستخدمنها أم لا (نسبة كل الولادات في مرافق الولادة الطارئة، والحاجة التي يتم الوفاء بها للخدمات التوليدية الطارئة، والعمليات القيصرية، كحصة من كل الولادات) وما إذا كانت النوعية وافية (حالة معدل الإصابات الفاتلة). ويمكن بعد ذلك أن توجه الإجابات الاستثمار في ترقية مرافق الرعاية التوليدية الطارئة.

إن مؤشرات العمليات، عند مقارنتها بنسبة وفيات الأمومة، هي:

- أقل تكلفة - لا تتطلب إجراء دراسات استطلاعية، لكنها تستند، بدلاً من ذلك، إلى سجلات المرافق والبيانات المتوفرة أو تقديرات السكان ومعدل المواليد.
- أكثر صلاحية - يمكن التدقيق في البيانات.
- يرجح أن تحت على العمل - فهي تشدد على المرافق العاملة وتغطية السكان.
- أكثر فائدة - تظهر التغيير بسرعة نسبية، وتسلط الضوء على الاحتياجات والتقدم

مضت سنوات كانت نسبة وفيات الأمهات المؤشر الرئيسي المتوفر لقياس صحة الأمهات فيها. والوصول إلى هذا المؤشر، الذي يتطلب دراسات استطلاعية كبيرة للأسر في غياب نظم التسجيل الحيوية، مكلف ويخضع للعديد من أنواع الخطأ، كما أنه غير مناسب على وجه الخصوص لمراقبة التغيرات الحديثة. بل إن وفيات الأمهات حتى في البلدان ذات التسجيل الحيوي الجيد، يمكن أن يُساء تفسيرها بشكل خطير نتيجة لسوء تصنيف الوفيات. وفي حين أن هذا المؤشر يلقي نظرة سريعة على المشكلة، فإنه لا يعطي أي إشارة لما يُفعل حيالها.

في سنة 1991 طورت جامعة كولومبيا ومنظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) مجموعة من مؤشرات العمليات (صدرت لاحقاً في: (UNICEF, WHO and UNFPA 1997) للتعامل مع هذه المشاكل. وفي حين أن نسبة وفيات الأمومة مؤشر للتأثير ويعكس مستوى الوفيات، فإن مؤشرات العمليات تكشف عن التغيرات في الظروف التي يُعرف أنها تساهم في وفيات الأمهات، مثل عدم توفر الرعاية الصحية. لذا فإن مؤشرات العمليات مفيدة للتخطيط لمشاريع تجنّب الوفيات الأمومية ومراقبتها (للحصول على معلومات عن استخدام هذه المؤشرات، أنظر: <http://www.amdd.hs.columbia.edu>).

تُظهر مؤشرات العمليات أن الكثير من المرافق الصحية في البلدان النامية لا تقدم الرعاية التي تحتاج إليها النساء إذا حدثت لهن مضاعفات في أثناء الولادة. وبحسب منظمة الصحة العالمية (WHO 1994)، أن من بين كل 100 حامل، من المرجح أن تُصاب 15 على الأقل بمضاعفات - سواء كن يقمن في دكا أم في نيويورك.

المصدر: Hijab 2003

تقرير التنمية البشرية لضمان إمكانية تكرار جميع الحسابات بسهولة.

صُمّنت المؤشرات، التي يمكن أن تُعطى عنها تعريفات قصيرة ذات مغزى، في تعريفات المصطلحات الإحصائية. وتظهر جميع المعلومات ذات الصلة الأخرى ضمن ملاحظات في نهاية كل جدول.

عند غياب الكلمات «سنوي» أو «معدل سنوي» أو «نمو سنوي»، تشير الوصلة بين سنتين، كما في 1995-2000، إلى أن البيانات جمعت خلال إحدى السنوات المعروضة. وتشير الشرطة المائلة بين سنتين، كما في 1997/1999، إلى متوسط السنوات المعروضة.

كما تُستخدم العلامات التالية:

(..) البيانات غير متوفرة

(.) أقل من نصف الوحدة معروض

< أقل من

- لا ينطبق

T (م) المجموع

لا تشمل البيانات عن الصين أيًا من هونغ كونغ - الصين (منطقة إدارية خاصة) أو ماكاو أو تايوان (مقاطعة الصين)، ما لم يُذكر خلاف ذلك. وفي

تقديم المؤشرات

في جداول مؤشرات التنمية للألفية، تُقدّم البلدان والمناطق وفقاً لمجموعة العالم الرئيسية، ووفقاً للإقليم في حالة البلدان النامية، وبحسب الترتيب الألفبائي ضمن كل تصنيف. في جداول مؤشرات التنمية البشرية، توضع البلدان والمناطق بترتيب تنازلي وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية. ولتحديد موقع بلد في هذه الجداول، راجع مقام البلدان في طية الغلاف الأخير، حيث تُسرد البلدان بترتيب ألفبائي مع مرتبتها في دليل التنمية البشرية.

تُذكر مصادر جميع البيانات المستخدمة في جداول المؤشرات بشكل مختصر في نهاية كل جدول. وتتوافق هذه مع المراجع الكاملة في المراجع الإحصائية. وعندما تقدم وكالة ما بيانات جمعتها من مصدر آخر، تتم النسبة إلى المصدرين في ملاحظات الجداول. أما عندما تستند الوكالة إلى عمل كثير من المساهمين الآخرين، فلا يقدم إلا المصدر النهائي. وتبين ملاحظات المصادر أيضاً مكونات البيانات الأصلية المستخدمة في أي حسابات يُجريها مكتب

معظم الحالات، تكون البيانات عن إرتريا قبل سنة 1992 مدرجة في البيانات عن إثيوبيا. وتشتمل البيانات عن إندونيسيا على تيمور-ليشتي حتى سنة 1999. وتشير البيانات عن الأردن إلى الضفة الشرقية فقط. وتشير البيانات عن جمهورية اليمن إلى ذلك البلد من سنة 1990 وما يليها، في حين أن البيانات عن السنوات السابقة تشير إلى البيانات المجمعة عن جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السابقة والجمهورية العربية اليمنية السابقة. بنتيجة المراجعات الدورية للبيانات من جانب الوكالات الدولية، غالباً ما تكون الإحصاءات المقدمة في الطبقات المختلفة للتقرير غير قابلة للمقارنة. لهذا

السبب ينصح مكتبُ تقرير التنمية البشرية، بشدة، بعدم إنشاء تحليلات للاتجاهات استناداً إلى بيانات من طبقات مختلفة. على نحوٍ مماثل، فإنَّ قِيَمَ دليل التنمية البشرية ومراتبه غير قابلة للمقارنة بين طبقات التقرير المختلفة. وللحصول على تحليلٍ اتِّجَاهِيٍّ، استناداً إلى بيانات ومنهجيةٍ متَّسقةٍ، راجع الجدول الثاني (اتِّجاهات دليل التنمية البشرية). إنَّ البيانات المقدمة في جداول مؤشرات أهداف التنمية للألفية، وجداول مؤشرات التنمية البشرية، هي تلك المتوفرة لمكتب تقرير التنمية البشرية اعتباراً من 16 أبريل/ نيسان 2003.